

صحيفة المرأة

نتقل تحت هذا العنوان
كما نطالع في المجلات
والجرائد الغربية عن نهضة
النساء وكلما يعود على المرأة
بالرقي والفائدة الشخصية او
المنزلية وما يساعدها على تربية
أولادها وإدارة شؤون منزلها
واننا نشتر بكل ارتياح ما وردنا
من الملاحظات بشأن ما تكتبه
من حضرات الاوانس والمقاتل
الفاضلات (الاخاء).

المرأة الاميركية

اذا ذكرنا المرأة الاميركية تمشي أمام نظرها
ملكة الدولارات اني تبحت عن أساليب انفاقها في
سبيل انشراحها وعظها بها ونجربنا انها لا تجلس يوما
في منزلها بل انها تطوف أنحاء أوروبا وتبزل في انخم
فنادق عواصمها التي تسود فيها الأبهة والمجد
والفخفة وحيث تزور معالمها الشهيرة ومسارحها ..
وأما امرأة الطبقة الوسطى الاميركية فانها بعيدة
عن تلك المظاهر الزاهية بعد المساء عن السماء بل
تعيش عيشة التعب والعمل بين جدران منزلها وهي
بهذا المعنى تعب وتعمل أكثر من أختها الأوربية
ثم انها خير والدة في العالم وسيدة
هادئة محتشمة قاضية - ومن جهة



أخلاقها فأنها مبالغة للانتمراح لا تفارق الابتسامة ثغرهما ، أندية المحضر ، لطينة العشر ، كثيرة المشاشة والبشاشة كريمة لاتعرف ما هو البخل .

ان الحرب العظمى أبهضت كاهل المرأة الأوربية بتعاقب الحياة ومطالبها بينما كانت المرأة الأميركية من وراء المحيط تنظر الى ما يجري في أوروبا كما تنظر الحوادث في مسارح السينما ولم تشعر بالمحاجة طول مدة نشوب الحرب

ولكن المرأة الأميركية انتقلت مع المرأة الأوربية في دائرة الأزياء (الموضة) ومع انها على طرفي تقيض في الاخلاق والثروة والعادات فها في مضمار الموضة فرسا رهان ورضيعة لبان تجاريان في حلبة السباق

ثم ان المرأة الأميركية استنطعت التأثير على الحكومة فجعلتها تمنع الحرة منعاً باتاً وبذلك كسبت صحة زوجها وأولادها وجعلتهم جميعاً يقتصدون في النفقات التي كانوا يفتقونها على الحرة كما اقتصدوا في أوقامهم التي كانوا يصرفونها في الحانات وما يتبع ذلك من الفساد والموبقات .

والنساء في أميركا مولعات بالالعاب الرياضية وصرف أوقات الفراغ في ممارستها حتى ان النساء اذا تزاورن لا يتطعن الوقت بالكلام الفارغ وانتقاد معارفهن وسرد حكايتهن بل يصرفن في الألعاب الرياضية وهن يبرهن أولادهن ويعودنهم عليهن وفي ذلك مانه من الفائدة الصحية .

وحبذا لو ان المرأة في الشرق تحذو حذو شقيقتها المرأة الاميركية في هذا السبيل النافع المفيد ويكفي ان نلقي نظرة على مجالس سيداتنا اللاتي يقضين الوقت في لعب الورق وتدخين (الشيشة) (والسجاير) أمام بناتهن وأولادهن وبذلك يكن شر قدوة لهم وسيأتي عليهن يوم يندمن فيه ولكن ماذا يفيد الندم بعد العدم .

ومن أشهر العادات التي رأيناها سارية في هذه الأيام : هي اقبال الأوانس على تدخين التبغ أمام أمهاتهن وآباتهن واخوتهن وإذا انتقدتهن على ذلك قلن : هذه موضة هذه الأيام التي انتشرت فيها الحرية .

قل لي بالله أيها القاري الكريم : أي شاب يرضى ان يتزوج فتاة تدخن

السيجارة جهراً بلا حياء ولا خجل . ألا قبَّحَ اللهُ تلك الموضة . وقتل اللهُ أنصارها والقائلين بها . وبعد هذا شكرو الأوانس من قلة أقبال الشبان على الزواج وتناسين أنهم السبب في ذلك الاحجام بما يأتينه من ضروب الحرمة والتوغل فيها . ومعلوم ان زينة الفتاة حشمتها وآدابها واعتصامها بحبل الاقتصاد والعادات الشرقية التي كان ولا يزال ينتخر بها الشرق .

مساعدة الامهات

يتم الغربيون اهتماماً عظيماً في المحافظة على صحة الاطفال وتربيتهم لكي يقدموا للوطن شباناً وشابات أصحاء البنية يبنون عليهم صرح مستقبل البلاد فأشأوا لذلك جمعيات كثيرة أخذت على عاتقها مساعدة الامهات الفقيرات وأهم جمعية قامت في هذه الأيام في برلين عاصمة ألمانيا تحت رئاسة الاستاذ تشيرني وهو أشهر طبيب بامراض الاطفال ورعاية البرئيس بسمرك وبمحافظة العاصمة وتقوم هذه الجمعية : بمساعدة الجبالى في الشهر التاسع من حملهن وفي اثنا ولادتهن وبعدها وتقدم للأمهات الفقيرات للملابس البيضاء لهن ولأطفالهن وكذلك تقدم لهن الطعام الصحي والعلاجات اللازمة وتقوم بتوليدهن مجاناً . ومن أهم أغراض هذه الجمعية النافعة اصدار النشرات المتتابعة للنساء والقاء محاضرات في المحافظة على الجنين وطرق الوقاية من تعرض الوالدات للأمراض الخطرة .

المرأة المخترعة

اشتهرت السيدة روت هنري في مدينة رالي باختراعاتها العديدة حتى لقبوها بأديسون النساء وقد أحرزت من الحكومة أربعين شهادة ورساما على اختراعاتها العديدة الخاصة في الامور المنزلية ولا سيما في عدد الخياطة (ووابورات) الغاز المستعملة لطبخ الاطعمة

أول طبيبة تركية

أول طبيبة تركية نالت شهادة الطب وتحت قيادة لتطبيب النساء هي السيدة صوفيا سيف علي فلها تلقت دروس الطب في إحدى جامعات ألمانيا ولم تنف عند حد التطبيب بل أنها تصدر بين حين وآخر الكتب الطبية العديدة . وأصدرت مؤخراً كتاباً في علم الصحة جاء فيه : أن صحة المرأة التركية أحسن بكثير من صحة أختها المرأة الغربية ونسبت ذلك إلى ما تقوم به المرأة التركية كل يوم من الرضوخ والاستحمام . وقالت أن تذاره مسكن المائلات التركية الفتيمة المشبعة بالرطوبة تسبب إصابة كثيرين من الأولاد بمرض السل

سير العلم والاجتماع

يتم في هذا العام مرور مائة عام على أهم اختراع ظهر في تاريخ الانسانية وهو السكك الحديدية . ففي سنة ١٨٢٥ سارت السكة الحديدية لأول مرة بين مدينتي ستوكتون ودارليجتون الانكليزيتين بقوة البخار فوضعت الأساس في بناء السكك الحديدية في جميع أنحاء العالم . وكانت السكك الحديدية قبل ذلك في بلاد الانجليز تجرها الخيل وتنقل البضائع والركاب . وكانت آلتها في بدء الأمر غير وافية بالغرض المقصود منها للسرعة وعدم حصول الاخطار وفي عام ١٨٣٠ فقط أنشأوا خطاً حديدياً بين مانشستر ليفرغول سارت عليه المركبات بقوة البخار سيراً مرضياً . وفي عام ١٨٨٣ أنشأوا اول خط حديدي في سوتلانديا . وفي أوزبا الوسطى أنشأت الخطوط اولاً في النمسا وفرنسا . وفي عام ١٨٢٩ أنشئ أول خط حديدي في الولايات المتحدة . وفي عام ١٨٣٧ أنشئ أول خط حديدي في روسيا وفي ١٨٨٧ أنشئ أول خط حديدي في الصين

وجميع الخطوط الحديدية في انكثرا أنشأها شركات أهلية كانت متنافسة في دعومها ومختلفة في عرض الطريق وسمرة السير ولما عمت الخطوط الحديدية